



نخيل نيوز - متابعة

أعلنت أئتشالا موليك الكاتبة الهندية المعروفة وعضو لجنة تحكيم جائزة "تولستوي" الدولية للسلام أن تأسيس جائزة "تولستوي" الدولية للسلام له أهمية بالغة للعالم المعاصر.

وقالت الكاتبة التي عادت مؤخرا من روسيا إلى الهند في حديث أدلت به لوكالة "تاس" الروسية إن الجائزة تحمل رسالة سامية هامة إلى العالم الذي يواجه اضطرابات كبيرة.

وكانت السيدة موليك عضوا في لجنة تحكيم جائزة "تولستوي" الأولى التي تم منحها في 9 سبتمبر الماضي. وأشارت إلى أن الكاتب الروسي العظيم ليف تولستوي له تأثير كبير على النضالات المناهضة للاستعمار وكفاح التحرر في العديد من البلدان في آسيا وإفريقيا، كما أشارت إلى ضرورة تحقيق الاستقلال بدون الاستعانة بالعنف.

وأعادت الكاتبة إلى الأذهان أن زعيم حركة التحرير الوطني الهندي المهاتما غاندي كتب رسالة إلى تولستوي حيث طلب منه نصيحته بشأن ما يجب فعله إذا لم يكن لدى الهنود جيش وكان المناضلون من أجل الحرية في السجن. فأجاب الكونت تولستوي آنذاك أنه بالنسبة لأمة غير مسلحة لا يمكن أن يكون هناك طريق للتمرد المسلح، بل فقط العصيان المدني. ولا ينبغي للهنود الانضمام إلى الجيش البريطاني أو الخدمة في إدارته. ولا ينبغي عليهم التقدم إلى المحاكم البريطانية أو شراء المنتجات البريطانية.

وقالت موليك إن هذه الأفكار استخدمها غاندي وأتباعه فيما بعد.

يذكر أن جائزة "تولستوي" الدولية الأولى للسلام تم منحها للاتحاد الإفريقي. ونال الجائزة نيابة عن الاتحاد الإفريقي رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد. وأقيمت مراسم تسليم الجائزة في مسرح "البولشوي" بموسكو يوم 9 سبتمبر عام 2024 الذي يصادف يوم ميلاد ليف تولستوي.